اي يمهلون في ايقاع العذاب بهم لحظة ما من منتظر
ما فات قيل قد سالوا عن وقت الفتح فكيف يمكن
ينطبق هذا الكلام جوابا عن سوالهم اجيب
بانه كان غرضهم في السوال عن وقت الفتح
استعجالا منهم على وجه التكذيب والاستهزاء
فاجيبوا على حسب ما علم من غرضهم في سوالهم
فقيل لهم لا تستعجلوا بعد ولا تستهزوا فكان
بكم وقد حصلتم في ذلك اليوم وامنتم فلم
ينفعكم الايمان واستنظرتم في ادراك العذاب
فلم تنظروا فات قيل فمن فسر بيوم الفتح
او بيوم بدر كيف يستقيم على تفسيرهم
اذ لا ينفعهم الايمان وقد يقع الطلقاء يوم فتح
مكة وناس يوم بدر اجيب بان المراد ان
المقتولين منهم لا ينفعهم ايمانهم في حال القتل
كما لا ينفع فرعون ايمانه حال ادراك الغرق وقوله
تعالى فاعرض عنهم اي ولا تبالي بتكذيبهم وانتظر
اي انزال العذاب بهم انهم منتظرون اي بك حادث
موت او قتل فيستريحون منك كان ذلك قبل
الامر بقتالهم وقيل انتظر عذابهم بيقينك انهم
منتظرون

انهم منتظرون بلفظهم استهزاء كما قالوا فاتنا بما
تعدنا وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
اي في الركعة الاولى وهل اتى على الانسان اي في
الركعة الثانية وعن جابر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرا تبارك والم
تنزيل ويقول هما يفضلان على كل سورة في القران
بسبعين حسنة ومن قراهما يفضلان على كل سورة في القران
بسبعين حسنة ومن قراهما كتب له سبعون حسنة
ورفع له سبعون درجة وعن ابي بن كعب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة
الم تنزيل اعطي من الاجر كمن احب ليلة القدر
وقول البيضاوي تبعا للزمخشري عنه صلى
الله عليه وسلم من قرا الم تنزيل في بيته
لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام قال شيخ
شيخنا ابي حجر لم اجده **سورة الاحزاب مدنية**
وهي ثلاث وسبعون اية ومايتان وعمانون
كلمة وخمسماية خمسة الان وتسعماية وتسعون
حرفا وعن ابي ذر قال قال ابي بن كعب لم

Copyright Qatar Foundation University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)